

|                                                                                                                                                                                                                          |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ثقافة                                                                                                                                                                                                                    |
| <b>وليد الشرفاء: الأدب الفلسطيني في حالة اغتراب 12</b>                                                                                                                                                                   |
| مدارات                                                                                                                                                                                                                   |
| <b>مناقشة لآراء الشاعر ادونيس عن الحجاب 18</b>                                                                                                                                                                           |
| <p>E mail <a href="mailto:alquds@alquds.co.uk">alquds@alquds.co.uk</a> Internet <a href="http://www.alquds.co.uk">www.alquds.co.uk</a></p> <p>Al-Quds Al-Arabi    Volume 15 - Issue 4449    Tuesday 9 September 2003</p> |

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الخامسة عشرة- العدد 4449 الثلاثاء 9 ايلول (سبتمبر) 2003- 12 رجب 1424 هـ

## السعودية: وزارة الداخلية تعارب الارهاب بمطالبة المواطنين الابلاغ عن اقاربهم المتغيين

يمكن ان ان تقدم السلطات المعنية المساعدة لاسر لتحديد مكان المفقودين قبل تعرضهم لى أي اذى. واخفى العديد من الشباب السعودي في السنوات الاخيرة للانضمام الى معسكرات تنظيم القاعدة في أفغانستان للتدريب، ونفذت هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) من قبل مختطفين سعوديين في الغالب من الموالين للمعارض السعودي اسامة بن لادن. ويعتقد ان تنظيم القاعدة ايضا هو المسؤول عن التفجيرات التي وقعت في الرياض واودت بحياة 35من فيهم تسعة امريكين. وقد مارست الولايات المتحدة ضغوطا على حليفها السياسية والاقتصادية الاقليمية الرئيسية كي تتخذ اجراءات صارمة ضد المتشددين واصلاح مؤسساتها الدينية القوية والتي يتهمها الغرب بزرع الكراهية تجاه المسيحيين واليهود.

## اسبانيا تمدد اعتقال تيسير علوني لفحص الوثائق المصادرة من منزله

في البدء ان لديه «أدلة قوية» ضد الصحافي، ولكن تبين في ما بعد انه لا يمتلك سوى وثائق عثر عليها في منزل علوني تحتا الى الفحص والتدقيق. في غضون ذلك، يسود قلق في الاوساط الدبلوماسية الاسبانية خشية تعرض المصالح الاسبانية للضرر في العالين العربي والاسلامي جراء اعتقال علوني خاصة وان قناة «الجزيرة» التي يعمل فيها علوني تشن حملة مركزة بهدف الافراج عنه، وما يقلق الدوائر الاسبانية خاصة تدخلات بعض المشاهدين في برامجها الداعية للاقتصاص من اسبانيا بسبب الاعتقال، وما يعزز هذا القلق الصورة السلبية لاسبانيا في العالين العربي الاسلامي نتيجة وقوفها الى جانب الولايات المتحدة وبريطانيا ضد العراق. يذكر ان تيسير علوني يحمل الجنسية الاسبانية وهو سوري الاصل وعمل في القسم العربي لوكالة الانباء الاسبانية لمدة خمس سنوات قبل ان ينتقل الى قناة «الجزيرة» ويصبح مراسلا لها في أفغانستان وكان الوحيد الذي غلبت الحرب، وهي التغطية التي اكسبته شهرة عالمية.

## ايران تنفي صفقة بمبادلة معتقلين من القاعدة برفقها من «محور الشر»

هذا الشخص من بين الذين تم اعتقالهم ويتنكرون ابعادهم». واقرت ايران باعتقال عناصر من تنظيم القاعدة، وبينهم قادة «مهمون» لكنها لم تكشف عن هوياتهم. وباشرت مفاوضات مع الدول التي يتنمون اليها من اجل ابعادهم اليها عندما يصبح الامر ممكنا، لكنها احتفظت بامكانية محاكمة البعض منهم بنفسها. وبحسب مصادر دبلوماسية وصف عربية، فان ايران تعتقل سعد بن لادن، احد ابناء اسامة بن لادن، الذي جرد من جنسيته السعودية، والمصري سيف العدل الذي يعتقد انه الرجل الثالث في تنظيم القاعدة، وسليمان ابو غيث المتحدث باسم القاعدة، وكويتيا جرد هو الآخر من جنسيته.

## كينيا تسعى لمنع اثنين من رياضيينا من تمثيل البحرين ببطولات العاب القوى

وقال اوكيو ان الرياضيين الذين يغيرون جنسياتهم لا يستطيعون تمثيل بلدانهم الجديدة الا بعد عام من اتفاق الاتحادين كما حدث في حالة تشيرونو الذي يعرف الان بسيف سيد شاين. وقال اوكيو ان تشيروبيت وموتشيرو لم يتصلا بالاتحاد الكيني وذلك بنيتك انتقلاهما للبحرين القواعد. وابلغ اوكيو رويترز «بن نستطيع منع الرياضيين من تغيير جنسياتهم. انه قرارهم ومن حقوقهم الاساسية بالفعل لكن عندما يتعلق الامر بمتمثيل بلدانهم الجديدة تبين تشيرونو وحت الاتحاد الدولي التي تمنع ايل تشيروبيت وليونارد موتشيرو من تمثيل البحرين. وقال اوكيو انه علم ان تشيروبيت وموتشيرو سيمثلان البحرين باسمين جديدين هما ايل باقوت جوهر وشير سالم جوهر لكنه قال ان البحرين لم تلتمز بالقواعد.

■ الرياض-رويترز: حثت الملكة العربية السعودية مواطنيها امس على الابلاغ عن اي قريب غائب لهم في محاولة للحيلولة دون تجنيد الجماعات المتشددة لشباب المملكة. وتعتبر دعوة وزارة الداخلية احدث خطوة من جانب الملكة محاولة قمع المتشددين المسلمين في البلاد وتحسين صورتها في الخارج عقب هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة وتفجيرات مجمعات سكنية في الرياض العاصمة في ايار (مايو).

وقالت الوزارة في بيان ان الحكومة حرصية على حماية مواطنيها وابنائها من ان تضلهم الجماعات المشبه فيها بالسعي لدفعهم نحو الجريمة والابتعاد عن التنشئة الاسلامية والاخلاقية. و اضاف البيان الذي اذاعته وكالة الانباء السعودية (واس) ان المواطنين يجب ان يبلغوا على الفور عن اي تغيب او فقدان الاتصال باطفال او اقارب حتى

■ مدريد- يو بي آي: قرر قاضي المحكمة الوطنية في مدريد بالتسار غارسون تمديد فترة اعتقال مراسل قناة «الجزيرة» تيسير علوني مدة ثلاثة ايام أخرى كي يتمكن من فحص الوثائق التي تمت مصادرتها من منزله خلال اعتقاله. وكان غارسون قد أمر باعتقال علوني يوم الجمعة الماضي من بيته في بلدة الفخار بالقرب غرناطة للائشهاد بوجود علاقة له بتنظيم «القاعدة» بزعامة اسامة بن لادن، وبدأ التحقيق معه امس وانتهي بتمديد فترة الاعتقال الى تلك اشارت مصادر قضائية اسبانية الى وجود معطيات تفيد ان علوني قدم مبالغ مالية تتراوح ما بين الف وارבעة آلاف دولار الى حركات اسلامية راديكالية في الشيشان وتركيا وأفغانستان، مشيرة الى احتمال ان يكون مراسل «الجزيرة» قدم مساعدات الى احد مؤسسي خلايا «القاعدة» في اسبانيا واسمه عماد الدين بركات الملقب بـ«ابو السداح» وهو سوري الاصل وكان قد اعتقل في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2001. وترى اوساط حقوقية اسبانية ان القاضي غارسون قد ارتكب مخالفة قانونية لكونه ادعى

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail [alquds@alquds.co.uk](mailto:alquds@alquds.co.uk)
Internet [www.alquds.co.uk](http://www.alquds.co.uk)

# صدام ظهر في بعقوبة «متحديا».. وهجوم للمقاومة يرد على خطاب بوش امريكا تحذر مقتدى وفيلق بدر يرفض تسليم اسلحته ضغوط امريكية ودعم خليجي لشغل مجلس الحكم مقعد العراق بالجامعة العربية



سيدة عراقية مع طفلتها اثناء غارة القوات الامريكية على منزلهما في تكريت بحثا عن «انصار صدام» (رويترز)

انه سيطلب مبلغا قدره 87 مليار دولار للعراق وافغانستان. وقال الرئيس الامريكي «ان استراتيجيتنا في العراق ستحتلب موارد اضافية، وذلك درسا بالتجديد احتياجنا لتسكينة وكما يلزم لاعادة اعمار العراق وافغانستان.

(تفاصيل ص 3 و 4)

بمجلس الحكم، الا انها تركت مسالة الاعتراف به للجامعة العربية. وقال هوشيار زيباري في مؤتمر صحافي عقده بالقاهرة انه يأمل في تمثيل العراق باجتماع وزراء الخارجية العرب.

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش اعلن في خطابه الى الامة امس الاثنين

قائمة المشاركين في اجتماع وزراء الخارجية العرب، في اشارة لنجاح الضغوط الامريكية على الجامعة لقبول شغل مجلس الحكم الانتقالي مقعد العراق.

وكان المجلس حظي بدعم من دول مجلس التعاون الخليجي التي رحبت امس بالقرار الدولي 1500 الذي رحب

جرح جندبين امريكين، بعد ساعات قليلة من انتهاء خطاب الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش. واكد شهود وقوع هجمات اخرى في بعقوبة وسامراء والفوجة لم تعلن عنها القوات الامريكية.

وفي القاهرة ظهر اسم وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري على

جرح جندبين امريكين، بعد ساعات قليلة من انتهاء خطاب الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش. واكد شهود وقوع هجمات اخرى في بعقوبة وسامراء والفوجة لم تعلن عنها القوات الامريكية.

وفي القاهرة ظهر اسم وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري على

تل أبيب في حالة تاهب قصوى.. تشديد الحراسة على الوزراء.. واحتمال اعلان حالة الطوارئ

# قريع يعرض وفقا لاطلاق النار واسرائيل وامريكا تشترطان اعلانه الحرب على حماس

واضاف «ان المسألة هي معرفة ما الذي سيفعله احمد قريع. هل سيواجه التحدي.. وجمار الارهاب ويفكك بنيته ويحقق ويجري اعتقالات داخل حماس؟.. في هذه الحالة فقط سيعتبر شريكا». على حد قوله، اما البيت الابيض فلم يبد رايًا تفصيليا بشأن اختيار رئيس وزراء فلسطيني جديد، لكنه شدد على اهمية منحه الوسائل «لمكافحة العنف». وردا على سؤال حول اختيار قريع، قال المتحدث باسم البيت الابيض سكوت ماكليان ان اختيار رئيس الوزراء «شأن داخلي». و اوضح ان الاولوية بالنسبة لوشطنن هي ان يكون لدى رئيس الوزراء الجديد سلطة العمل على انحسار الارهاب». وقال «ذلك يعني انه من الضروري جمع كل القوى الامنية تحت سيطرة رئيس الوزراء».

وقد بدأ عرفات مشاورات داخل اطر حركة فتح لاختيار الوزراء، وقالت مصادر فلسطينية ان عرفات «استمرج آراء بعض الوزراء الفلسطينيين في الحكومة المستقيلة ان ارادوا العودة الى وزاراتهم السابقة او البقاء في مواقعهم الحالية». وقالت المصادر «ان الرئيس عرفات وابو علاة اتفقا على ان تشكل الحكومة وتسيير اعمالها وفق ما يرسم لها من قبل

وكان قريع الذي اطلع عددا من الدبلوماسيين، وبينهم القنصل الامريكي في القدس والوفد الروسي الى الشرق الاوسط اثنريه فدوفين، على موقفه، قد حصل على دعم الاتحاد الاوروي الذي «سيقوم بكل ما في وسعه لدعمه ومساعدته»، بحسب ما اعلن المتحدث باسم الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروي خافير سولانا. واعلنت اسرائيل من جهتها انها لن تقدم اي دعم لـاحمد قريع اذا لم يكافح «الارهاب»، وفقا لمصدر حكومي اسرائيلي يرافق رئيس الوزراء اريئيل شارون في زيارته الى الهند.

وكان الرئيس الفلسطيني ابلغ اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس بموافقة قريع على تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة خلفا لمحمود عباس الذي استقال السبب من رئاسة الحكومة، وقال مسؤول فلسطيني كبير «ان القيادة الفلسطينية ستواصل الاتصالات مع الاطراف الدولية لضمان نجاح الحكومة المقبلة وتجنب فشلها». وطرح قريع بعض الشروط لقبوله للتكليف وخصوصا منحه دعم اللجنة الرباعية (الولايات المتحدة والاتحاد الاوروي والامم المتحدة وروسيا) التي وضعت خطة «خارطة الطريق».

اعلن التلفزيون الاسرائيلي العام مساء امس الاثنين ان رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة عرض على اسرائيل وفقا لاطلاق النار. وقال التلفزيون نقلا عن مصادر مقربة من رئاسة الحكومة الاسرائيلية ان قريع عرض «اتفاقا فعليا لاطلاق النار» بدلا من الهدنة التي اعلنت من قبل الفلسطينيين وحدهم في 29 حزيران (يونيو) وانهارت في اواخر آب (اغسطس) الماضي. وترفض اسرائيل حتى الان فكرة وقف اطلاق النار وتطالب قبل ذلك بتحقيق البنى التحتية للراهابيين، حسب قولها.

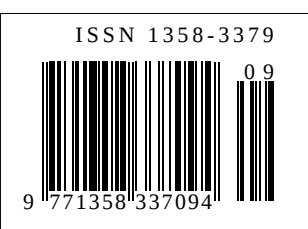
وقال وزير الخارجية الاسرائيلي سيلفان شالوم امس الاثنين لتفزيونه وزير الخارجية الامريكي كولن باول في اتصال هاتفي حسب ما نقلت الاذاعة الاسرائيلية ان «تعيين ابو علاء لن يسمح بتحقيق اي تقدم في عملية السلام طالما ان (الرئيس الفلسطيني ياسر) عرفات لا يزال يمسك بخيوط اللعبة».

## التركي مندوبا ليبيا في الأمم المتحدة

■ لندن- «القدس العربي»: يستعد الدكتور علي عبد السلام التركي وزير خارجية ليبيا السابق للتوجه الى نيويورك لتسلم مهام عمله كمندوب للجمهورية الليبية في الامم المتحدة خلفا للسيد ابو زيد عمر بورده الذي سيتولى رئاسة هيئة السكك الحديد في بلاده.

وكان الدكتور التركي شغل هذا المنصب لفترتين في السابق قبل ان يتولى وزارة الخارجية.

ونكرت مصادر ليبية لـالقدس العربي، ان الايام المقبلة ستشهد حركة واسعة في التقلات الدبلوماسية.



■ لندن- «القدس العربي»: يستعد الدكتور علي عبد السلام التركي وزير خارجية ليبيا السابق للتوجه الى نيويورك لتسلم مهام عمله كمندوب للجمهورية الليبية في الامم المتحدة خلفا للسيد ابو زيد عمر بورده الذي سيتولى رئاسة هيئة السكك الحديد في بلاده.

وكان الدكتور التركي شغل هذا المنصب لفترتين في السابق قبل ان يتولى وزارة الخارجية.

ونكرت مصادر ليبية لـالقدس العربي، ان الايام المقبلة ستشهد حركة واسعة في التقلات الدبلوماسية.

■ الاردن 200 فلس ■ الامارات درهمان ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 500 مليم ■ الجزائر 10 دنانير ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيزة ■ ليرة العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 1500 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 دراهم ■ اليمن 30 ريالا ■ PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €1.80 (ATS 24.77) • Belgium €1.70 (BEF 68.58) • Cyprus £0.60 • Denmark 10Kr • France €1.50 (FRF 9.84) • Germany €2.00 (DEM 3.91) • Greece €1.45 (GRD 494) • Italy €1.55 (L 3001) • Netherlands €2.00 (FL 4.41) • Spain €1.50 (249.58 Pn) • Sweden SEK 15 • Switzerland 3 SF • Turkey 1,350,000 TL • UK £1 • USA \$2.00 (New York \$1.50) • Can \$2.50















الرئيس شيراك مستقبلا نظيره الموريتاني معاوية ولد الطالب الذي بدأ أمس زيارة إلى باريس

## احالة 129 عسكريا متهمين بالمشاركة في المحاولة الانقلابية في موريتانيا الى القضاء

■ نواكشوط، اف ب: ذكر مصدر قضائي لوكالة فرانس برس ان 129 عسكريا موريتانيا متهمين بالمشاركة في محاولة الانقلاب التي وقعت في الثامن من حزيران/يونيو في موريتانيا احيلوا احدى الى القضاء. واكد نائب المدعي العام في المحكمة العليا احمد ولد اسلمو ان العسكريين الـ129 وهم من الضباط وضباط الصف العاملين في الجيش، اتهموا «بالخيانة العظمى» و«التآمر ضد النظام الدستوري» وارتكاب عمليات «اغتيال وتخريب». و اضاف ان حقوق هؤلاء الضباط مضمونة ويمكنهم استقبال عائلاتهم في زيارت. وكانت القوات الموالية لنظام الرئيس معاوية سيد طابع تمكنت من السيطرة على الحالة التي قام بها «ضباط في الجيش الوطني» بعد

قتال استمر 36 ساعة.

وأفادت حصيلة رسمية لضحايا المعارك ان المواجهات ادت الى سقوط 15 قتيلًا و68 جريحًا. وما زال معظم المشاركين في المحاولة قارين واطلقت الحكومة الموريتانية مذكرة دولية لتوقيفهم. وأعلن المتهمان الرئيسيان في المحاولة الانقلابية محمد ولد شيفخة وصالح ولد حنيئا في تسجيل بثته قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية في الثاني من ايلول/سبتمبر عن تشكيل حركة مسلحة تحمل اسم «فرسان التغيير».

وحذر الرجلان اللذان كان يتحدثان باللغة العربية النظام الموريتاني من «أي مساس بسلامة» زملائهما المتورطين في المحاولة الانقلابية وتمكنت السلطات من اعتقالهم.

■ نواكشوط، اف ب: ذكر مصدر قضائي لوكالة فرانس برس ان 129 عسكريا موريتانيا متهمين بالمشاركة في محاولة الانقلاب التي وقعت في الثامن من حزيران/يونيو في موريتانيا احيلوا احدى الى القضاء. واكد نائب المدعي العام في المحكمة العليا احمد ولد اسلمو ان العسكريين الـ129 وهم من الضباط وضباط الصف العاملين في الجيش، اتهموا «بالخيانة العظمى» و«التآمر ضد النظام الدستوري» وارتكاب عمليات «اغتيال وتخريب».

و اضاف ان حقوق هؤلاء الضباط مضمونة ويمكنهم استقبال عائلاتهم في زيارت. وكانت القوات الموالية لنظام الرئيس معاوية سيد طابع تمكنت من السيطرة على الحالة التي قام بها «ضباط في الجيش الوطني» بعد

## الأمن الجزائري يحبط محاولة توغل «ارهابيين» في العاصمة

■ الجزائر- يو بي آي: أعلنت سلطات الأمن الجزائري أمس الاثنين أنها قتلت الخمسين الماضي مسلحين بمنطقة عين النعجة أين يوجد مقر قيادة القوات البرية للجيش الجزائري، كما أشارت إلى أن المسلحين ينتميان إلى الجماعة السلفية للدعوة والقتال التي يتزعمها حسن خطاب أحد أبرز وأخطر قادة الجماعات المسلحة في الجزائر

والمحسوب على تنظيم القاعدة الذي يتزعمه أسامة بن لادن.

وتعد الحادثة هامة بعد التحسن النسبي للحالة الأمنية في العاصمة الجزائرية التي كانت مسرحا للعمليات المسلحة والإنتفاجات في سنوات التسعينيات، وتأتي بعد العملية الناجحة التي مكنت قوات الأمن الجزائري من ترصد مجموعة مسلحة كانت تحاول تنظيم نفسها في العاصمة الجزائرية العام الماضي واخضت إلى قتل عناصرها الأربعة بوسط العاصمة عندما كانوا يحاولون جمع الأموال من بعض التجار.

### رئيس الوزراء التشيكي يزور تونس

■ تونس- يو بي آي: يصل رئيس الوزراء التشيكي فلاديمير سبيدلا الى تونس غدا الأربعاء في زيارة رسمية هي الأولى من نوعها لمسؤول حكومي تشيكي رفيع المستوى. ويرافق سبيدلا عدد من أعضاء الحكومة التشيكية وأكثر من 30 رجل أعمال تشيكيين في هذه الزيارة المنظر ان تتواصل على مدى ثلاثة أيام.

ومن المنظر ان يجري رئيس الوزراء التشيكي خلالها محادثات مكثفة مع كبار المسؤولين التونسيين حول واقع العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتطويرها بالإضافة الى تبادل الآراء وجهات النظر حول القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

من جانبه، أعلن الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية أمس انه سينظم على هامش هذه الزيارة لقاء شراكة بين عدد من رجال الأعمال التونسيين والتشيكيين لبحث السبل الكفيلة بتطوير العلاقات التجارية بين البلدين ،ودعم فرص الشراكة في عدد من القطاعات المنتجة مثل الصناعات الغذائية والطاقة وتحلية المياه والنقل والمكانيك والبناء.

يشار الى ان العلاقات التجارية بين البلدين ينظمها الاتفاق التجاري الموقع في السادس عشر من نيسان/ابريل من عام 1994، الى جانب اتفاقية عدم الإزدواج الضريبي. علما وان حجم المبادلات التجارية بين تونس وتشيكيا بلغ خلال العام الماضي حوالي 23 مليون دولار، علما وان تونس تصدر الى تشيكيا مكونات صناعة السيارات والنسيج والمحسسات، بينما تستورد منها المواد والآلات الزراعية مثل الجرارات،بالإضافة الى الفولاذ والمواد الكيمائية.

## قضية الايزر في ليبيا: طلب انزال عقوبة الاعدام ودفع تعويضات

■ صوفيا- اف ب: ذكرت الاذاعة البلغارية ان المدعي العام في اطار محاكمة ستة بلغار وفلسطيني في ليبيا بتهمة التسبب بنقل فيروس الايزر، طلب امس الاثنين بانزال عقوبة الاعدام بالمتهمين في حين طالب محامي اسر الضحايا بتعويضات مشابهة للتعويضات التي دفعت لاسر ضحايا اعتداء لوكربي. وطلب محامي المدعين بالحق المدني في المحاكمة التي تجرى في بنغازي (شمال ليبيا) بتعويضات قدرها 4,3 مليارات دولار الى 426 طفلا اصيبوا بعرض الايزر. واعتبر المحامي ان كل عائلة طفل توفي تستحق أكثر من عشرة ملايين دولار وهو مبلغ مماثل للتعويضات التي ستقدمها ليبيا لكل من اسر ضحايا اعتداء لوكربي. ويتم ستة بلغار مع مرضى معمرضات وطبيب، وطبيب فلسطيني بالتسبب بنقل فيروس الايزر الى نحو 400 طفل ليبيا في مستشفى الأطفال في بنغازي (شمال). ويدفع المتهمون ببراءتهم.

## محاربة الامية في «اولويات العمل الحكومي» بالمغرب

■ الرباط - «القدس العربي»: اكد المغرب ان محاربة الامية تحتل احدى الاولويات لعمل الحكومة خلال السنوات القادمة وقالت دراسة لكتاية الدولة المكلفة بمحاربة الامية وبالتربية غير النظامية ان الجهود التي بذلت لمكافحة الامية بالمغرب مكنت من تقليص معدل الامية إلى 48 بالمائة منقطة من 80 في المائة بعد الاستقلال إلى 55 بالمائة سنة 1994 واهو ما يعني ان مغربيا من أصل اثنتين لا يعرف القراءة والكتابة. ووضعت هذه الدراسة التي نشرتها بمناسبة اليوم العالمي لحو الامية الجهود تنصب حاليا على تقليص المعدل العام للامية إلى 35 بالمائة عند نهاية 2004 وإلى 20 بالمائة في أفق سنة 2010 على أن يتم القضاء نهائيا على ظاهرة الامية في أفق سنة 2015.

غير انه رغم هذه الأرقام المحققة فإن بعض جهات المغرب ما تزال تزخر تحت وطأة الامية.

وأكدت الدراسة ان الامية باتت تشكل عائقا كبيرا أمام تنمية المواطن المغربي وتطور الاقتصاد الوطني خصوصا وان حوالي 48 بالمئة من المغاربة يعانون من الامية ضمنهم حوالي مليوني طفل تتراوح أعمارهم ما بين 9 و15 سنة يوجدون خارج النظام المدرسي أو لم يستفيدوا من أي تعليم.

وسجلت ان الحكومة تعمل على الإسراع بوتيرة برامج محو الامية من أجل التخلص التدريجي من هذه الظاهرة مع إعطاء الأولوية للناطق العمورية ما بين 15 و45 سنة وذلك سعيا إلى تحسين مؤشرات التنمية البشرية وتحسين مستوى صحة المواطنين والحد من آثار الفقر. وحسب الدراسة فإن النساء الفئة الأكثر تضررا من الامية حيث ان 62 بالمائة منهن أميات كما تنعشى هذه الظاهرة بشكل خاص في البوادي حيث تصيب 76 بالمائة من الساكنة بينما تنحصر هذه النسبة في 34 بالمائة في الحواضر.

أما على مستوى القطاعات الإنتاجية فإن 52 بالمائة من الساكنة النشيطة تعاني من الامية منها 76 بالمائة في قطاع الفلاحة و45 بالمائة في قطاع الصناعة و31 بالمائة في قطاع الخدمات. وكانت حملة لمحاربة الامية لسنة 2003 التي تمت في سياق سياسة تشاركية بين جميع مكونات المجتمع المغربي قد مكنت من استفادة مليون مواطن ومواطنة.

وأشارت الدراسة إلى أنه تم تجنيد أكثر من 33 ألف و300 معلم بنسبة معلم واحد لكل مجموعة من 30 مستفيد كما تم تخصيص 6512 مدرسة و1131 ثانوية بالإضافة إلى المراكز الاجتماعية التابعة للتعاون الوطني ودور الشباب ومقرات الجمعيات.

## المرأة المغربية غير راضية عن نسبة مشاركة النساء في الانتخابات البلدية

■ الرباط - «القدس العربي»: عبرت ممثلات لجنة التنسيق الوطنية لنساء الاحزاب السياسية المغربية عن عدم رضاهن على النسبة الهزيلة التي سجلتها المشاركة النسائية في لوائح الترشيحات للانتخابات الجمعية المقبلة الجماعية المقبلة، المنعقدة في 5 في المائة فقط. ونقلت وكالة الانباء المغربية عن هؤلاء النساء ان هذه النسبة «لا تترجم بنتاجا طموحات النساء المغربيات و لا تعكس الإرادة المطلوبة لتحقيق مجتمع ديمقراطي حقيقي».

وأوضحت أمينة أوصلح الامية العامة للقطاع النسائي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، أن الانجاز الذي تحقق على مستوى الانتخابات التشريعية عبر اللائحة الوطنية التي عززت مكانة المغرب على الصعيدين العربي والدولي لم تستطع النساء لأصعب تحقيقه على مستوى هذه الاستحقاقات وذلك بسبب غياب الآليات اللازمة.

## الصحف الليبية تشن حملة تشهير ضد زعيم حزب الله

حملت في ردا لها يوم الأربعاء الماضي على تصريحات الأمين العام لحزب الله اللبناني حول ما وصفه بـ«دور لبني» في اختفاء موسى الصدر ورفيقه منذ 25 عاما مضت، ونعته بـ«العصالة والارتزاق والكذب» ووصفته بأنه «لامنطق ولا عقل له»

حملت في ردا لها يوم الأربعاء الماضي على تصريحات الأمين العام لحزب الله اللبناني حول ما وصفه بـ«دور لبني» في اختفاء موسى الصدر ورفيقه منذ 25 عاما مضت، ونعته بـ«العصالة والارتزاق والكذب» ووصفته بأنه «لامنطق ولا عقل له»

## «جائزة القذافي لحقوق الانسان» لهذا العام تمنح للبابا شنودة

اعضاؤها قاموا بتسليم البابا شنودة في القاهرة نص هذا القرار الذي يشيد باسهاماته «الفكرية في ترسيخ التسامح الديني والحوار البناء بين الأديان والثقافات والشعوب على مبادئ العدل والمحبة والسلام لكل البشر وتأكيد التحاحم الوطني بين الأقباط والمسلمين في مصر».

اعضاؤها قاموا بتسليم البابا شنودة في القاهرة نص هذا القرار الذي يشيد باسهاماته «الفكرية في ترسيخ التسامح الديني والحوار البناء بين الأديان والثقافات والشعوب على مبادئ العدل والمحبة والسلام لكل البشر وتأكيد التحاحم الوطني بين الأقباط والمسلمين في مصر».

## خسائر مادية وبشرية جسيمة اثر امطار وعواصف ضربت الجزائر

الرياح القوية التي بلغت سرعتها 130 كلم في الساعة تسببت في إصابة الأجهزة والمراكز الكهربائية بأضرار بالغة، مؤكدا أن مصالحه استدعت جميع الأعوان الذين كانوا في عطلة

الرياح القوية التي بلغت سرعتها 130 كلم في الساعة تسببت في إصابة الأجهزة والمراكز الكهربائية بأضرار بالغة، مؤكدا أن مصالحه استدعت جميع الأعوان الذين كانوا في عطلة

الكهرباء والبزئين في جميع أنحاء الولاية من جهة أخرى، وهو ما أدى إلى ارتفاع أسعار العديد من المواد كالتمعوق والبطاريات. وانتقد المظاهرون مصالح الأرصاد الجوية التي لم تتنبأ بقدوم تلك العواصف، مشيرين إلى الفيضانات العنيفة بها في الوقت الذي لا ترى مصالح الأرصاد الجوية داعي لذلك إلى أن يكون ليعق حسيهم لو اتخذت التدابير الوقائية اللازمة.

الكهرباء والبزئين في جميع أنحاء الولاية من جهة أخرى، وهو ما أدى إلى ارتفاع أسعار العديد من المواد كالتمعوق والبطاريات. وانتقد المظاهرون مصالح الأرصاد الجوية التي لم تتنبأ بقدوم تلك العواصف، مشيرين إلى الفيضانات العنيفة بها في الوقت الذي لا ترى مصالح الأرصاد الجوية داعي لذلك إلى أن يكون ليعق حسيهم لو اتخذت التدابير الوقائية اللازمة.

## حزب الأغلبية البرلمانية يتهم بوتفليقة بالسعي إلى تزوير الانتخابات الرئاسية

المجالس البلدية والولايات الرئيس بأنه شخص يسعى لإشباع طمأحه السلطوية، ويعمل حسيها من خلال ذلك على ضرب معالم الدولة الجمهورية ومؤسسات السار الديمقراطي، محملا إياه مسؤولية ما دعت به المخاطر التي تهدد النظام المؤسساتي و الدستوري بعد التعديل الوزاري الأخير ومحاولات «الانقلاب» على القيادة الحالية للحزب المنبثقة عن المؤتمر الثامن الذي انعقد في بداية العام الحالي، والوقوف أيضا وراء ما يسمى «الحركة التصحيحية» المقتة لأضرار الرئيس التي يقومها وزير الخارجية عبد العزيز بلخادم ضد القيادة الحالية لجبهة التحرير بهدف مؤتمر استثنائي الشهر القادم يضم المواطنين لعلي بن فليس في الجبهة ويهدف لطلاقة بإقيادة الحالية المعارضة ليوتفليقة.

المجالس البلدية والولايات الرئيس بأنه شخص يسعى لإشباع طمأحه السلطوية، ويعمل حسيها من خلال ذلك على ضرب معالم الدولة الجمهورية ومؤسسات السار الديمقراطي، محملا إياه مسؤولية ما دعت به المخاطر التي تهدد النظام المؤسساتي و الدستوري بعد التعديل الوزاري الأخير ومحاولات «الانقلاب» على القيادة الحالية للحزب المنبثقة عن المؤتمر الثامن الذي انعقد في بداية العام الحالي، والوقوف أيضا وراء ما يسمى «الحركة التصحيحية» المقتة لأضرار الرئيس التي يقومها وزير الخارجية عبد العزيز بلخادم ضد القيادة الحالية لجبهة التحرير بهدف مؤتمر استثنائي الشهر القادم يضم المواطنين لعلي بن فليس في الجبهة ويهدف لطلاقة بإقيادة الحالية المعارضة ليوتفليقة.

■ الجزائر- يو بي آي: اتهمت جبهة التحرير الوطني، حزب الأغلبية البرلمانية، في بيان نشر امس الاثنين الرئيس بوتفليقة بتغليب مصالحه الذاتية بما يهدف استقرار النظام المؤسساتي في الجزائر بعد إقالته لسبعة وزراء بينهم ستة من جبهة التحرير ووالون لعلي بن فليس المناسف القوي للرئيس في الانتخابات الرئاسية القادمة، كما أكدت ان الرئيس يسعى من خلال التعديل الوزاري الأخير إلى تزوير الانتخابات الرئاسية القادمة لصالحه.

و جاء في بيان الجبهة التي يرأسها علي بن فليس رئيس الحكومة الملقا حديثا من قبل بوتفليقة بعد رفضه تزكية الرئيس لعهده رئاسية ثانية أن العمل الوزاري الأخير «يسبب لدواع انتخابية واضعنة تكسر نزعتي الحسبوية والحابية اللتين أصبحتا

## نقاش «الكتروني» حول المرأة الليبية

■ لندن - «القدس العربي»: نظم نشطاء ليبينيون مساء يوم الأحد ندوة عبر الإنترنت «ملتقى المرأة الليبية» بمشاركة عشرات المهتمين بالشأن السياسي والثقافي الليبي، إضافة الى نخبة من النساء الليبيات.

ونظمت الندوة التي نظمها مؤسسة «ليبيا المنارة»، التي تتخذ من لندن مقرا لها، من الاحتفالات الرسمية في ليبيا بالعيد الثلث للثورة المصادف لثولي العنقد بمصر القذافي الحكم في ليبيا، والتي تميزت بعروض مدنية وعسكرية القذافي. واجمعت مداخلات النساء الليبيات في ندوة الأحد على الندوة لسميح المرأة دورا أكثر فاعلية ورفع القيود التي تكبل حريتها السياسية ومنحها الصلاحيات الهية التي تؤهلها لتكوين جمعيات أهلية ومنظمات نسائية مستقلة من أجل الدفع بلمارة الليبية نحو الانتخاب الصحيح وبناء دولة المؤسسات ودولة القانون التي تحترم فيها الحريات وتحصن فيها حقوق المرأة».

### باريس تنفي

## المغرب: بيار روبير يعترف بأنه عمل لجهاز مكافحة التجسس الفرنسي

■ الرباط - باريس- اف ب: قال الاصولي الفرنسي بيار روبير الملاحق في المغرب للاشتباه بضلوعه في اعتداءات السادس عشر من ايار/مايو في الدار البيضاء، أمس الاثنين أمام القضاء في الرباط انه عمل مرات عدة لحساب جهاز مكافحة التجسس الفرنسي.

واكد بيار روبير ردا على أسئلة محكمة الرباط حيث يحاكم مع 33 «شريكا» مغربيا انه أجرى «تحقيقات» في الاوساط الاسلامية في فرنسا وليجيكاً لحساب جهاز مكافحة التجسس الفرنسي (جهاز مراقبة الأراضي دي. اس. تي).

واوضح الفرنسي الذي يواجه عقوبة الاعدام في المغرب «اتصل بي جهاز مكافحة التجسس الفرنسي خلال فترة كاس العالم لكرة القدم العام 1998 لجراء تحقيقات في صفوف الشبكات الاسلامية الجزائرية في فرنسا وقد قدمت بذلك» موصحا انه «تلقى مبالغ مالية في مقابل هذه المهمة».

واكد بيار روبير انه تم الاتصال به مجددا لهمة في «الأوساط الاسلامية في ليبيكا. وقد نفذتها ايضا» موصحا ان اتصالاته بجهاز مكافحة التجسس كانت تتم مع المدعو «السيد لوك».

ويحاكم بيار روبير البالغ من العمر 31 عاما في الرباط مع مجموعة من 33 «شريكا» يعتقد انه «اميرهم» في اطار التحقيق حول الاعتداءات الارهابية الخمسة التي نفذت بصورة شبه متزامنة في وسط الدار البيضاء في 16 ايار/مايو الماضي وأسفرت عن سقوط 45 قتيلًا بينهم 12 انتحاريا.

ويعتبر بيار روبير الذي يواجه عقوبة الاعدام «حلقة اساسية» في الارباب في الغرب ويعتقد انه مع المتهمين الثلاثة والثلاثين الاخرين على علاقة بالجماعة السلفية الجهادية.

والتهم الموجهة الى روبير هي «تشكيل جماعة اجرامية والمشاركة في التآمر للمساس بامن الدولة والاتفاق على القتل العمدم مع سبق الاصرار وصنع وحيازة اسلحة ومتفجرات».

وقد استؤنفت محاكمة روبير امس الاثنين بعد ارجائها مرات عدة لا سيما بسبب وضع المتهم «المتع». وكان روبير اكد انه تعرض لـ«التعذيب والاعتصاب» على ما افاد محاميه الفرنسي فانسان كورسيل لابروس لوكالة فرانس برس الجمعة الماضي. وقد أشار روبير الى ذلك صراحة بقوله امس الاثنين أمام القاضي الذي سأله عن مشاكله مع الشرطة الفرنسية ان هذه الأخيرة «لا تستجوب الناس عبر ارغامهم على الجلوس على زجاجة».

وكان روبير اكد انه تعرض لـ«التعذيب والاعتصاب» على ما افاد محاميه الفرنسي فانسان كورسيل لابروس لوكالة فرانس برس الجمعة الماضي. وقد أشار روبير الى ذلك صراحة بقوله امس الاثنين أمام القاضي الذي سأله عن مشاكله مع الشرطة الفرنسية ان هذه الأخيرة «لا تستجوب الناس عبر ارغامهم على الجلوس على زجاجة».

وكان روبير اكد انه تعرض لـ«التعذيب والاعتصاب» على ما افاد محاميه الفرنسي فانسان كورسيل لابروس لوكالة فرانس برس الجمعة الماضي. وقد أشار روبير الى ذلك صراحة بقوله امس الاثنين أمام القاضي الذي سأله عن مشاكله مع الشرطة الفرنسية ان هذه الأخيرة «لا تستجوب الناس عبر ارغامهم على الجلوس على زجاجة».



## حرب رؤوس ثمنها اليومي سيدفعه عابرو السبيل

## الدولة الفلسطينية في متناول اليد

## أكثر من اي وقت مضى

دوره في صفقة التسوية مع رابين وخلفائه، وبذل عرفات، سعت الإدارة الدنية وحكومة اسرائيل، بتأييد فاطر من السياسيين الى ايجاد رأس جديد، أكثر اعتدالا من سابقة- محمود عباس. والتسوية معه ستدفع شارون الى الموافقة على املاء امريكي واقامة دولة فلسطينية «في حدود مؤقتة». كما ان حدود اسرائيل مؤقتة هي الاخرى منذ الهدنة في العام 1949، والحقيقة الحاسمة ستكون اقامة الدولة الفلسطينية، وأكثر من اي وقت مضى، فان الدولة الفلسطينية في متناول اليد، ولكن من اجل ان تختطف اليد الانجاز فان علينا ان نتلقى الامر من الرأس.

وهذا الرأس لا يمكن ان يكون عرفات. كبير في جهاز الأمن الاسرائيلي، والذي يعرف جيدا ومن اتصالات متواترة مع القيادة الفلسطينية، رتب امس اوجاع الرأس لدى عباس: اولا وقبل كل شيء عرفات، ثانيا حماسا فقط في المكان الثالث اسرائيل، ببخلها السياسي قبل التحسن الأمني. وسواء لاليجاب ام للسلب، فان الاتفاق يتحقق في العالم العربي مع الرأس إذ في حينه رأس حرية الوسائل السياسية، مثل العسكرية،

مواجه بالضرورة الى الرومز. ومقابل حماس فان وضع عرفات اشد صعوبة، فهو يكافح في سبيل حياته السياسية وليس له مكانا يذهب اليه حتى يمر الغضب، اما حماس فلديها غند، ان انها مستعدة للتضحية بالمشاة، ولكن ليس بالملك، بالانفاز على سبيل التمييز بالرأس، حرب الابادة التي تهدد بقائها كحركة تجبرها على اتخاذ قرارات صعبة. اسرائيل تستسكف منها الدم وتصبر، ولكنها من شأنها ان تفقد كل شيء. هذه المرة حرب رؤوس، ثمنها اليومي سيدفعه مثملا هو الحال دوما عابرو السبيل.

أمير اوزون

(هآرتس) 2003/9/8

## عزل عرفات ليس نجاحا

## كبيرا للسياسة الاسرائيلية

المتحدة ما يكفي من المشاكل في الشرق الاوسط ويوجد باتاكيد امكانية في ان يحدث صرف عرفات اضطرابا في عدة دول مجاورة. والنتيجة هي بادرة مغلفة: رئيس وزراء اسرائيل ووزراء حكومته واثقون بانهم لا يمكنهم ان يتعاضوا مع ياسر عرفات ولا لكنهم لا يمكنهم ايضا التخلص من. وعليه فهو سيبقي محاصرا في المقاطعة، يواصل السيطرة على الكثير من اجهزة السلطة، ويناور بين رفاقه بحيث لا يكون بوسعهم اداء مهامهم دون انتظار كلمته. والاهم من ذلك: عرفات يواصل كونه رمزا في نظر شعبه لكونهم منذلن مهاتين. «الحصار على رئيسنا هو مس بشرقنا»، قال عباس في خطابه في البرلمان الفلسطيني. لا يوجد يوم لا تصدر فيه في الصحف الفلسطينية صور لعرفات وبيانات تهنته وشكر لتعنيته شخصما ما في منصب رسمي أو اشرارته في عزاء عائلة ما على موت عزيزهم.

يتبين بالتالي ان عزل عرفات، الذي اعتبر طوال الوقت انجازا هاما للسياسة الاسرائيلية، ليس نجاحا كبيرا، فبعد استقالة عباس يمكن ايضا الحديث عن المازق الذي خلقته هذه السياسة.

داني روبنشتاين

(هآرتس) 2003/9/8

## الحرص على عدم الاستجابة ابدًا لمطالبهم وعدم منحهم الشرعية السبيل الوحيد لمكافحة العمليات الانتحارية

## مطاردة زعمائهم والمس بمؤيديهم

التنصيب من طرف واحد لحاجز غير قابل للتسلل في مسار مرجح لاسرائيل في يهودا والسامرة، في ظل ادراج كتل الاستيطان الاساسية وضم الحد الأدنى من الفلسطينيين في نطاقها. مثل هذا الحاجز سيخلق الطريق امام معظم العمليات الانتحارية وينبئ للفلسطينيين بأن حربهم تضر بأهدافهم السياسية. الارهاب لن يتوقف، ولكن افاهقه الاخرى اقل ضررا. واسرائيل ستواصل العمل وفق الحاجة خلف الحاجز ايضا، ولكن لن تكون حاضرة هناك بشكل ثابت.

مع كل الخصوصية للحالة الاسرائيلية، يدور الحديث عن ظاهرة عالمية، المميز الاساس لها هو عدم امكانية اشباع المطالب، لا مطالب مفجري الميئين الثوامين، ولا مطالب قتل السواح الابرياء القوافدين الى جزيرة باني في اندونيسيا ولا مطالب ذابحي الاطفال في الباص في القدس وفي المرفص في تل ابيب. السبيل الوحيد لمكافحةهم هو مطاردة زعمائهم، المس بمؤيديهم، الكشف والمعاوية لمولهم والتشويش على مشاريعهم «الدنية»، وبالاساس مهم الحصر على عدم الاستجابة ابدًا لمطالبهم وعدم منحهم الشرعية. وحتى من يتبنين هذا الطريق فانه لن يصفى الظاهرة، ولكن من لا يتبناه سيؤدي الى اندلاعها باحجام تستوجب وسائل مضادة اشد بلا قياس.

لقد كانت اسرائيل ملزمة بضبط النفس طالما كانت هناك فرصة بأن يتأزر ابو مازن بالوقه لمكافحة الارهاب. وكانت الحكومة ملزمة لان تثبت للجمهور الاسرائيلي والادارة الامريكية بانها ليست هي التي رفعت الى الانهيار بالوهم في انه يمكن وقف الارهاب عن طريق الاستجاء من حماس وعرفات (لنمن جلوه طريق حياة واستراتيجية وطنية). ان الفشل الحتم لهذا الوهم يعيدنا الى السبيل القاسي والمخبط لاملال الذي لا مفر منه، بما في ذلك مطاردة قادة الارهاب في عقر دارهم.

دان شيفت

(يديעות احرونوت) 2003/9/8

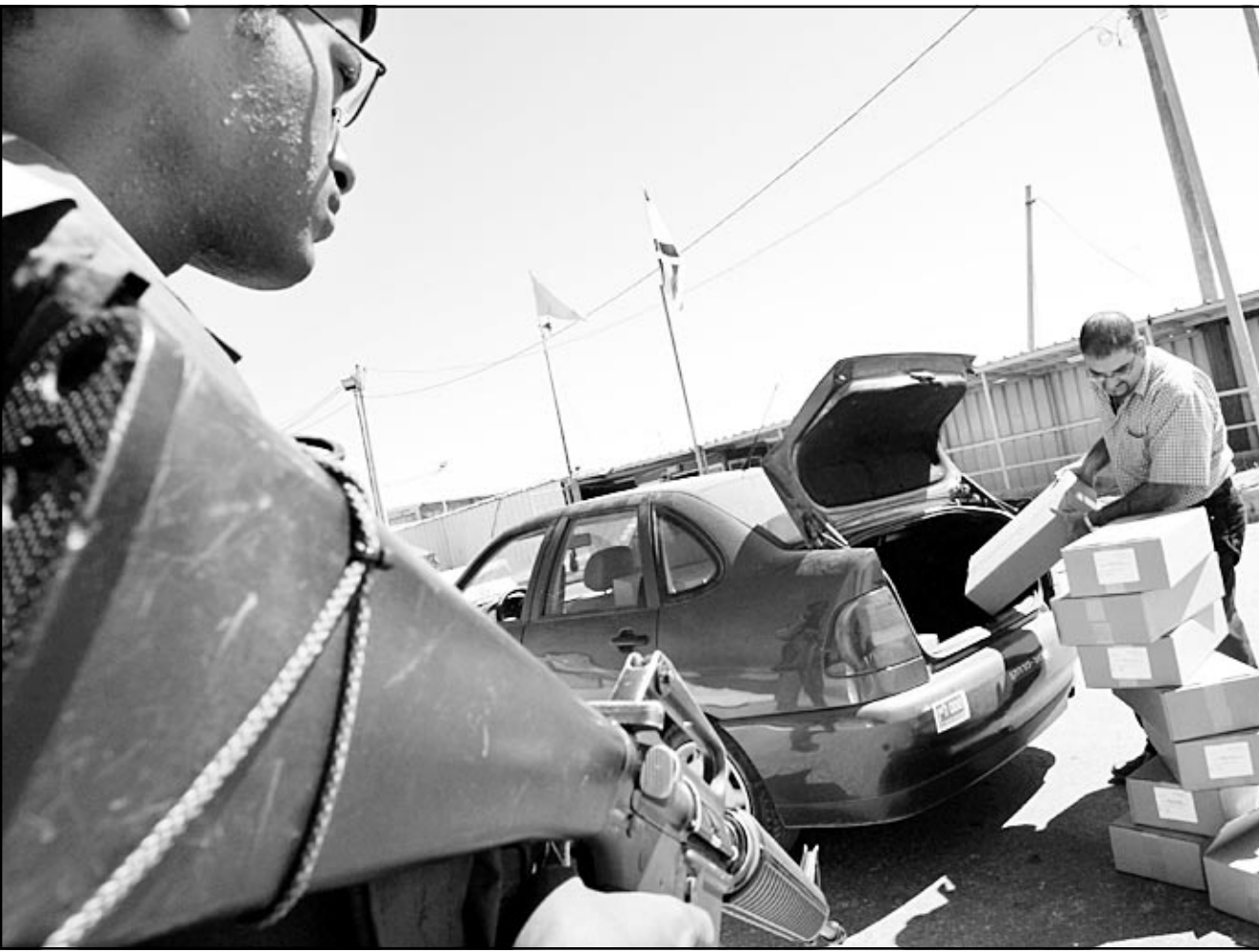
■ في نهاية الشهر تتعقد في نيو يورك، كعرف سنوي، الجمعية العمومية للامم المتحدة، ومنظمة الامم المتحدة تعيل بكرامة طاقما كبيرا من الموظفين والخبراء والمستشارين يتخذون المقاعد في الجناح التجاري للطائرات - هذا هو قانون الامم المتحدة، ففي كل سفرة اطول من ثلاث ساعات، في طريقهم لنقاش آخر لازمات العالم، ابطال الضائقة هم الفلسطينيون، ولهم ايضا ممثلة في الامم المتحدة، برئاسة ابن اخت ياسر عرفات، ناصر القدوة. وفي اوراق اعتماد المراقب القدوة وقع وزير خارجيته، فاروق القدومي، اذ ان القدوة يمثل م.ت.ف، وفقط بناء على ذلك، وبالناسية، السلطة الوطنية الفلسطينية ايضا. واستقالة محمود عباس (ابو مازن) اول امس اعفت القدوة من وجع رأس: ماذا يفعل اذا كان رئيس وزرائه المنتخب، خصم خاله الرئيس، سيسر على القدوم الى الجمعية العمومية، كي يستقبل بحفاوة وهالة عالية وان يخطب امامها. ومع ان عباس قد تراجع عن استقالته، اذا ما قبلت شروطه، الا ان عرفات على نحو شبه مؤكد لن يسمح له ذلك قبل الجمعية العمومية.

مناحيم بيغن تحدث بعد 1982 عن «الحيوان بقدمين» الفلسطيني (من قبل اليه بيغن هذا التعبير على النازيين). ومنذئذ حصل الفلسطينيون بل وزعيمهم على تسويغ اسرائيل، ولكن قبل لحظة من ضمان دولة لانفسهم، يتبين لهم ان الاشد صعوبة هو العمل كملخوق برأسين، وربما بثلاثة رؤوس، اذا اخذنا احمد ياسين بالاعتبار ايضا. ولهذا الغرض تجاوز رابين زعماء المناطق - ليس فقط نشطاء مدنيين، اعضاء الوفد المشترك مع الاردن- بل والقادة الميدانيين للانتفاضة ايضا. فرايين ياس من القيادات الوسطى وامل في تحقيق مسعاه من الرأس، ولكن عرفات كان ولا يزال قبل كل شيء رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، رئيس الحركة الوطنية للشعب الفلسطيني بصفتها هذه، حتى خارج المناطق، ولم يقدم

## الحرب ضدها ليست بالمروحيات... بل باعطاء أمل للشعب الذي يعيش في الفقر والمهانة

## المقاومة الحقيقية تولد من داخل اليأس الفلسطيني

## ولا يمكن لاي ضغط امريكي او اسرائيلي ان يتغلب عليها



جندي اسرائيلي يجبر فلسطينيا على افراغ سيارته لتفتيشها على حاجز بيت لحم (رويترز)

الدولة، رافض متأثر لامل والمصالحة، يؤدي دوره بصعوبة في ظل سحابة من الشبهة والفساد، ولكن المواطن، جمهور مزمت لا مثيل له، يمنحه دعما لا سابق له في استطلاعات الرأي العام. وهذه الدولة، بالناسية، هي الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط. كيف اعرف؟ ضابط كبير في شعبة الاستخبارات قال.

عوف شليح

(يديעות احرونوت) 2003/9/8

الشيخ ياسين، كما يقول لنا جهاز الأمن، بل بالبرهان الفلسطيني، بان سبيله سيسجن اضعفهم قمع. وشل الفعالية الحقيقي لعرفات ليس في طردهم، بل بالسخاء تجاه من يطرح بدائل له، تلقاسيا: من السبيل لنا ان نكون في غزة وان نسيطر على أكثر من مليون شخص وان ندفع الثمن. ولكننا نسير الى الامام رغم ذلك ونزد، وعندنا ما الذي يمكن القيام به غير ردود الافعال. عملية الحبيونة لا تتوقف عند هذا الحد، من لا يميز المعاناة ونتائج الافعال لا يمكنه ان يميز في الطرف الآخر. في مثل هذا المجتمع لا غربة ان ملأقة العمال الاجانب وعائلاتهم تمر من دون اي احتجاج جماهيري، ولا غربة ان فلاح المجموعات المتضررة من الخطة الاقتصادية لا يتمخض عن حركة احتجاجية واسعة النطاق، ذلك لان الناس يعترفون بالقدرة على تغيير شيء ما من خلال

وفي الاستطلاع، بالناسية، منحت منظمات الرفض علامة تقدير أعلى على ادائها، أعلى من عرفات وضعف ابو مازن تقريبا. وهذه، ان شئت، هي البنية التحتية الازهاية الحقيقية، وهي تولد من داخل اليأس الفلسطيني. لا يمكن لاي ضغط امريكي او اسرائيلي ان يتغلب عليها. الحرب الحقيقية ضدها ليست بالمروحيات، بل بفتح كوة أمل للشعب الذي يعيش في الفقر والمهانة. السادة الحقيقية لابي مازن ليست في قصف

البضاعة. فالتأييد لحكومته، الذي كان كبيرا لدى تشكيكها -اساسا بسبب التوقع بالاصلاحات والتعديلات في الحكم الفاسد- هبط بمعدل كبير. وبالمقابل، يتعاظم التأييد لحماس، التي تكاد تتساوى اليوم مع فتح، وذلك لانها لا تنبذاه كل من يعتقدون بان مطاردة قادة الحركة ستؤدي الى اضمحلالهم، فالسنوات الثلاث من الكلاخ لم تكن حماس جيشا شبه رسميا للمقاومة الفلسطينية بل وبديلا متساوي القوة تقريبا للسلطة القائمة،

## اسرائيل تسير في طريق العمى السياسي وتتخذ قرارات لا توصل الى شيء إلا تعقيد الوضع

سلفا والتمييز بين الجيد والسيئ والعمل وفقا لذلك. ولكن في عالم الاسرائيلي اليوم مثملا هو الامر في عالم اليهائم أصبح كل شيء اوتوماتيكا تلقاسيا: من السبيل لنا ان نكون في غزة وان نسيطر على أكثر من مليون شخص وان ندفع الثمن. ولكننا نسير الى الامام رغم ذلك ونزد، وعندنا ما الذي يمكن القيام به غير ردود الافعال. عملية الحبيونة لا تتوقف عند هذا الحد، من لا يميز المعاناة ونتائج الافعال لا يمكنه ان يميز في الطرف الآخر. في مثل هذا المجتمع لا غربة ان حركمة العمال الاجانب وعائلاتهم تمر من دون اي احتجاج جماهيري، ولا غربة ان فلاح المجموعات المتضررة من الخطة الاقتصادية لا يتمخض عن حركة احتجاجية واسعة النطاق، ذلك لان الناس يعترفون بالقدرة على تغيير شيء ما من خلال

عوف شليح

(يديעות احرونوت) 2003/9/8

## الحل لا يكمن في طرد عرفات أو عدمه وانما بالقضاء على السلطة كليا وإعادة الاعتبار للخيار الاردني كدولة فلسطينية شرقي النهر

هناك فرق اذا كان ابو مازن على رأس هذه السلطة أم عرفات، والامر المهم هو ان الحركة الوطنية الفلسطينية الساعية لاقامة دولة فلسطينية غربي نهر الاردن تحصل على الدعم الدولي والاسرائيلي. المهم كذلك ان هذه الحركة لا تهدف إلى لتكريس الصراع حتى القضاء على دولة اسرائيل. شريكنا الحقيقي للتسوية مع عرب ارض اسرائيل موجود، وهو أكثر سهولة ولأمانة من أي زعيم ينهض من انقاض نظام عرفات. هذا الشريك هو الملك عبد الله، ملك الاردن، الذي تعتبر دولته دولة فلسطين جغرافيا وديمقرافيا، فهي موجودة على ارض

المسؤولون في ديوان رئيس الوزراء وفي وزارة الخارجية عن الشريك القادم من بين الأقاض؟ وأن تعود اسرائيل لبث الأمل السياسي في نفوس الفلسطينيين الامر الذي يوجب مرة ثلو الاخرى تار الكفاح المسلح في نفوسهم مع ما يتمخض عنه من دماء كثيرة».

استخدام القوة العسكرية من دون غاية سياسية محددة هو إهدار لطاقة ثمنية. اسرائيل ان تحدد هدفا سياسيا واضحا وهو القضاء الرسمى على السلطة الفلسطينية، هذا الرسمى الذي يتناقض في وجوده مع الدولة اليهودية في ارض اسرائيل. ليس

الذي ترتكبه دولة اسرائيل ليس في ارض العركة: فهي تنحصر مرة ثلو اخرى، وانتصاراتها العسكرية باهرة الا انها تفشل فشلا ذريعا في ترجمة انجازاتها هذه الى مكاسب سياسية. لا يوجد مثال ابرز على مسيرة الحماقة هذه من حقيقة ان اسرائيل لم تطرح رغم انتصار حزيران خطة سياسية تهدف الى قطف ثمار نصرها، وهذا اخفاق دفعنا ثمنه من خلال انتفاضتين متلاحقتين وعشرات الضحايا والافكار الفارغة والواقع المستحيل الصعب لدة طويلة وبآلاف القتلى.

ما هو هدف تصفية الخربين سوى العدالة البطولية؟ ألن يبحث

■ سياسة ملأحة تنفيذ العمليات

والأنشطة الازهاية بلا هوادة، التي تخوضها حكومة اسرائيل اليوم مبررة ولا ضرورية بلا شك. هذا تطبيق للقيم العنصرية الصهيونية الاساسية بوجود قوة دفاعية عسكرية لحماية التجمعات العبرية في ارض اسرائيل. اذا كان التهديد الاساسي المائل لدولة اسرائيل اليوم يأتي من الارهاب الفلسطيني فعلى الجيش الاسرائيلي اذ ان يبدل قمارى جهده حتى يدحر هذا التهديد ويرد على غيبه.

كل هذا بسيط ومفهوم. ولكن التركيز على السمار العسكري رغم ذلك يشكّل خطأ استراتيجيا. الفضل المتكرر

## مع ذلك قد تعيد له الاعتبار مرة اخرى وتحوله الى شريك

## اسرائيل تميل للمسير حتى النهاية والتخلص من عرفات مع أو بدون اخضر امريكي

عرفات قبيلة نوية تختطف بها اسرائيل في ترسانتها الي ان تتضرع مثل الامريكيين عشية قصف هيروشوما وناغازاكي انه هو الخيار الوحيد المتاح. محاولة اغتيال الشيخ احمد ياسين بقيادة حماس هي ايضا خطوة ذات قوة هائلة جدا وتبرهن على ان المزاج السائد في القدس يعيل أكثر من أي وقت مضى الى السير حتى النهاية.

ولكن في هذا السياق يجدر ان نذكر وجود خيار آخر يمثّل القبيلة النوية السياسية ويضغ على ان تقرر اسرائيل للمرة الثانية خلال عقد من الزمان بأن عرفات هو الشريك الذي لا يمكن من دونه حسب ما برهنت التجربة رغم كل نواصيه المؤكدة. اذا لم يتم ايجاده فلا مفر من التفاوض معه لأن الخيار الثالث كما تبين لنا مؤخرًا ليس قائما.

حيمي شليف

(معاريف) 2003/9/8

الاصرار على ان العالم يسير كالمعتاد والدخول مرة اخرى الى طريق مسدود ومطالبة عرفات الآن بتعيين رئيس وزراء يكون «على ذوق» حكومة اسرائيل، وهناك من يقولون «بتكليف» من حكومة اسرائيل، بذلك يضمن ان يكون الخليفة من البداية اوزة عرجاء وصوصا بلا ريش يفعل به عرفات ما فعله بابو مازن ويضمن سقوطه. رغم التجربة المريرة التي خاضها شارون مع بشير الجميل في لبنان ومع روابل القرى برئاسة مصطفى دودين في المناطق ذاتها، الا انه لا يخشى من تعيين نفسه طرفا مسؤولا عن اختيار زعامة العرب مرة اخرى. هذه الفوقية وادعاء السيادة وعناق الدب المسرحي الذي وفرته اسرائيل وامريكا لابي مازن لم يفعل الا ان ساعدا عرفات في البقاء هذا، بينما أدى بخل اسرائيل في الخطوات الدراماتيكية الايجابية تجاه الفلسطينيين، سواء بالنسبة للحوارج أو في قضية اطلاق سراح الأسرى أو

■ صحيح ان ياسر عرفات قد اعتاد التفاخر في قدرته على تجنيد مليون شهيد، الا انه هو بالذات ليس شخصية انتحارية. لهذا السبب كان افترض خريطة الطريق الاساسي بأن عرفات سيقاقل التجرد من كتوزه السياسية فاشلا من البداية، واستقالة ابو مازن في نهاية الاسبوع هي علامة على انهيار هذه الرؤية.

لقد تبرهن ليس للمرة الاولى بعدم امكانية التهام الكتلة وايقاظها على حالها. ليس من الممكن ابعاد عرفات عن الحكم السياسي من دون التخلص منه جسديا مثملا بما يتعين زعيم مستقل عن عرفات بحيث يستغل الصلاحيات منه في ذات الوقت. أهمية عرفات وصلته بالاحداث الجبريات تتحدد حسب وجوده على الارض وليس حسب نفوذه ووزراء حكومة اسرائيل.

ولكن في غياب «ضوء اخضر» من الولايات المتحدة لابعاد عرفات لا يوجد أمام شارون مفر إلا

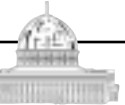












## ثلث الجامعيين السعوديين مستعدون للعمل بأقل من 3000 ريال شهريا

■ جدة- يو بي آي: أكدت دراسة أعدتها جامعة الملك عبد العزيز أن 31,2 في المئة من الجامعيين السعوديين من طالبي العمل يبحثون عن فرص عمل بمرتب شهري أقل من 3000 ريال، مشيرة إلى أن معدل أجور العمالة السعودية في القطاع الخاص أخذ في التناقص ولن يصبح معوقا مهماً في المستقبل القريب. وأوضحت الدراسة التي أعدها برنامج الموارد البشرية (ساهر) وقدمت إلى وزير الداخلية ورئيس مجلس القوى العاملة الأمير نايف بن عبدالعزيز أن الإحصائيات الرسمية المستمدة تؤكد أن متوسط دخل الأجور الشهرية للسعوديين سجل في الأعوام الأخيرة انخفاضا بمقدار 4,5 في المئة، وأن ازدياد متوسط الأجر الإجمالي للمشتغلين (سعوديين وعمالة أجنبية ) بمقدار (7,2 في المئة) يعكس انخفاضا حقيقيا أكثر في الأجور الشهرية للسعوديين. وأظهرت دراسة أعدت من قبل مجلس القوى العاملة حول خريجي الجامعات السعودية أن 71 في المئة من الذكور و83 في المئة من الإناث ليس لديهم إلمام جيد بفرص العمل المتاحة في القطاع الخاص.

وأضافت الدراسة أن متوسط الرواتب المعروضة وفقاً للمستوى التعليمي هي 12 ألف ريال للحاصلين على درجة الدكتوراه في مجال الاقتصاد والإدارة بينما يبلغ متوسط رواتب الجامعيين بين 3 آلاف ريال للحاصلين على درجة البكالوريوس في العلوم الإنسانية إلى 7 آلاف للحاصلين على بكالوريوس في الطب. وسجلت نسبة البطالة في المملكة التي هي أول منتج عالمي للنفط، تصاعدا مستمرا. وقدرتها دراسة غير رسمية بحوالي 30 في المئة من السعوديين في سن العمل. ويبلغ عدد سكان المملكة 22 مليون نسمة بينهم حوالي سبعة ملايين أجنبي. وأغلب هؤلاء من الآسيويين والعرب العاملين في القطاع الخاص.

### السعودية تنشئ محطة كهرياء جديدة

■ الرياض-رويترز: وقعت الشركة السعودية للكهرباء بالرياض عقدا بقيمة 195 مليون ريال (52 مليون دولار) لإنشاء محطة كهرياء بطاقة 380 كيلو فولت جنوبي الرياض بهدف مواكبة النمو المتزايد في الطلب على الطاقة. ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن الرئيس التنفيذي للشركة سليمان القاضي قوله ان المشروع الذي ستنفذّه شركة الفغار السعودية ينص على قيام الشركة بتصميم وتوريد وتشغيل المحطة وتوفير قطع الغيار ومعدات الحماية والاتصالات وتشغيل مبنى جديد وتدريب العاملين اضافة الى اعمال أخرى. وأشار الى ان توقيع هذا العقد يأتي ضمن مساعي الشركة لرفع كفاءة وتطوير وتعزيز الشبكة الكهربائية في المملكة. وقالت الوكالة ان الشركة السعودية للكهرباء كانت قد أبرمت قبل نحو شهرين أربعة عقود بقيمة 1,75 مليار ريال مع عدد من الشركات الوطنية المتخصصة لتنفيذ مشروعات في مجالات توليد ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية.

كما بلغت تكلفة المشروعات التي اعتمدتها الشركة منذ تأسيسها وبدا اعمالها منذ نحو ثلاث سنوات أكثر من 38 مليار ريال.

الدولار يساوي 3,75 ريال.

### المكيش السعودية تقيم مشروعا للمواشي بالسودان

■ الرياض-رويترز: أعلنت شركة المواشي المكيش السعودية عن نيتها إنشاء مشرع لتربية المواشي في السودان يستوعب ما يصل إلى مليون رأس وبراسمال قدره 70 مليون دولار. ونقلت صحيفة (الرياض) السعودية الصادرة أمس الاثنين عن صالح المحمد المكيش رئيس مجلس ادارة الشركة قوله ان مجلس الادارة اتخذ هذا القرار خلال اجتماعه يوم الخميس الماضي. وأشار إلى ان القرار ينص على مساهمة المكيش بحصة قدرها 60 في المئة من رأس المال بينما تتقاسم النسبة الباقية الشركة الكويتية للمواشي وشركاء ليبيين بحصة تبلغ 20 في المئة لكل جانب. وقال المكيش ان المشروع يهدف إلى توفير بدائل لاستيراد اللحوم من استراليا والنيوزيلندا وأوروغواي حيث سيؤمن احتياجات موسام الحج للأغنام المقلبة من الأنواع الجيدة من الأغنام وبعمليته نقل سريعة بين السودان والمملكة لا تتجاوز 48 ساعة بينما تستغرق رحلة الباخرة من استراليا 22 يوما. وأوضح ان وفدا من مجلس الادارة زار السودان نهاية شهر آب (أغسطس) الماضي «حيث التقى بوزراء الزراعة والتجارة والخارجية الذين أكدوا دعمهم للمشروع».

### الامارات ستنطبق نظام تقييم للمخاطر بمصارفها

■ دبي- قنا: أعلن مصرف الامارات المركزي أمس الاثنين عن اعتمازه تطبيق نظام تقييم المخاطر مطلع العام المقبل استعدادا لتلبية استحقاقات اتفاقية بازل 2 التي ستصبح سارية المفعول على المستوى العالمي ابتداء من عام 2007.

وقال سلطان بن ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي ان النظام يخضع حاليا لوضع اللمسات الاخيرة عليه بحيث يمكن البنوك من تطبيق اتفاقية بازل 2 بشكل أكثر فعالية. وذكر السويدي ان جميع المصارف الوطنية والاجنبية العاملة في الامارات اخذت الخطوات اللازمة بتوجيه من المصرف المركزي لتطبيق نظام تقييم المخاطر وعلى رأسها تطبيق المعايير المحاسبية الدولية (اي. ايه. اس) والتي بدأ تطبيقها منذ عام 1999 لتحقيق الشفافية المطلوبة. وأكد امتلاك القطاع المصرفي في الامارات القدرات التقنية التي تكفه من قياس مخاطر الائتمان والتشغيل والسوق بالطبق في التخصص على تخصص عليها اتفاقية بازل 2 استعدادا لمواجهة المنافسة الكبيرة خلال الفترة المقبلة مع اقتراب تحرير الاسواق وتطبيق المعايير المصرفية العالمية.

وأشار في هذا الصدد إلى قيام المصرف أيضا بتطوير ثلاثة أنظمة للمخاطر الائتمانية تساعد المصارف على رصد المخاطر قبل وقوعها.

وبنه محافظ المصرف المركزي إلى ان المصارف والمؤسسات المالية، في العالم العربي ستواجه تحديات هائلة عندما تدخل اتفاقية بازل 2 حيز التنفيذ والتي يتعين على المصارف حول العالم الالتزام بها كليا في عام 2007.

### شركة اينوك الاماراتية تعزم توسيع نشاطها بالقطاع البحري لتوفير المزيد من خدمات الشحن

■ دبي- «القدس العربي»: أعلنت شركة بتروال الامارات الوطنية المحدودة (اينوك) عن خطط للتوسع بالقطاع البحري. وجاء الإعلان عن هذا المشروع الهام خلال كلمة للمهندس حسين سلطان، المدير التنفيذي لجموعة اينوك، في مؤتمر الشرق الأوسط للبترول والغاز الذي يقام حاليا في دبي. وقال سلطان ان جموعة اينوك، التي تمتلكها حكومة دبي بالكامل، ترى فرصا واسعة متوفرة في قطاع البترول والغاز وعلى وجه الخصوص في العراق. الامر الذي يتطلب توسيع اعمال الشركة في مجال الشحن البحري.

وأضاف ان اينوك تعزم توسيع مجموعة اعمالها المعنية بالشحن بهدف زيادة الخدمات التي توفرها شركة دبي للعمليات التابعة لها، والتي تتمتع بأسرع وأحدث أسطول بين الشركات في المنطقة.

الطاقة «ليس من المتوقع إجراء أي تخفيضات في الاهداف الانتاجية لاويك في الاجتماع المقبل يوم 24 سبتمبر لان أسعار النفط مازالت قرب الحد الأعلى للنتطاق الذي تستهدفه أوبك». وأضاف التقرير «بالإضافة إلى ذلك فقد اتخذت أوبك موقف التريث فيما يتعلق بعودة صادرات النفط العراقية والتي لم ترتفع بالسرعة المتوقعة». من ناحية أخرى قالت الادارة ان أسعار النفط الخام الامريكية ستبقى بين 28 و30 دولارا للبرميل حتى نهاية العام الجاري قبل ان تنخفض تدريجيا إلى نحو 26 دولارا للبرميل بعد عودة الصادرات العراقية في عام 2004 إلى مستوياتها قبل الحرب تقريبا.

## ضابط امريكي: خط الانابيب الواصل بين العراق وتركيا سيبقى مغلقا خمسة اسابيع

بعد الحرب. لكن رغم الدوريات التي يقوم بها الجيش وتوظيف حراس عراقيين وأصل مقاومون عراقيون هجماثم ليظل الخط مغلقا. وقال نيكلسون ان حادث حريق أشعل الاسبوع الماضي في حقول كركوك بأربعة خطوط انابيب منها خط التصدير. وأضاف «إذا سار كل شيء على ما يرام ولم تقع حوادث فإن الصادرات ستبدا بعد ثلاثة أسابيع من الإصلاحات واختبارات تستمر اسبوعين آخرين». من جهة ثانية افاد مسؤول في الدفاع المدني في كركوك عن عملية تخريب استهدفت امس عند الساعة 11,30 بالتوقيت المحلي اثيوب نفط يربط حقلين نفطيين في منطقة كركوك.

وقال المقدم صالح محمد ان

في السوق». وأضاف «عندما ترون انخفاض المخزون وشدة الثقل قبل اسابيع من بدء موسم التدفئة فليس هذا ما اسميه سوقا تتمتع بوفرة في المعروض».

وتابع «ليس لدينا هامش كبير للمناورة هذا الشتاء. ونحن نجازف بحدوث مشاكل هذا الشتاء في صورة ارتفاعات في الاسعار».

غير ان ادارة معلومات الطاقة التابعة للحكومة الامريكية قالت امس انه ليس من المتوقع ان تخفض منظمة أوبك انتاجها النفطي عندما يجتمع وزراء نفطها في وقت لاحق من الشهر.

وقالت الادارة في تقرير شهري عن توقعاتها لسوق

## تكريت - كركوك - رويترز - اف ب: قال ضابط كبير بالجيش الامريكي في منطقة تكريت امس الاثنين ان خط الانابيب الذي ينقل النفط العراقي الى تركيا لن يصدر النفط للخارج لمدة خمسة أسابيع أخرى لاستكمال اصلاحات في اعقاب عمليات تخريب.

وقسمال الكولونيل روبرت نيكلسون رئيس وحدة المهندسين بالفقرة الرابعة مشاة التي تتولى السيطرة على ثلاث محافظات إلى الشمال من بغداد «شهدنا زيادة في هذه الهجمات في الاسابيع الثلاثة الماضية». وكانت واشنطن تأمل ان تتدفق إيرادات الصادرات النفطية العراقية وان تحصل المصاردارت عن طريق الخط إلى 600 ألف برميل يوميا من نهاية العام لتمويل إعادة الاعمار

ب تكريت - كركوك - رويترز - اف ب: قال ضابط كبير بالجيش الامريكي في منطقة تكريت امس الاثنين ان خط الانابيب الذي ينقل النفط العراقي الى تركيا لن يصدر النفط للخارج لمدة خمسة أسابيع أخرى لاستكمال اصلاحات في اعقاب عمليات تخريب.

وقسمال الكولونيل روبرت نيكلسون رئيس وحدة المهندسين بالفقرة الرابعة مشاة التي تتولى السيطرة على ثلاث محافظات إلى الشمال من بغداد «شهدنا زيادة في هذه الهجمات في الاسابيع الثلاثة الماضية».

وكانت واشنطن تأمل ان تتدفق إيرادات الصادرات النفطية العراقية وان تحصل المصاردارت عن طريق الخط إلى 600 ألف برميل يوميا من نهاية العام لتمويل إعادة الاعمار

# شيفرون تكساكو الامريكية تستعد للمشاركة بقطاع النفط العراقي حالما يعود النظام الى البلد

دبي - من بيع مaki:

تستعد شيفرون تكساكو ، ثاني اكبر شركة نفط

امريكية، للمشاركة سريعا في قطاع النفط الريح في العراق حالما يعود النظام الى البلد الذي مزقته

الحرب. وصرح بيتر روبرتسون نائب رئيس شيفرون تكساكو لرويترز الأحد ان ذلك ربما لن يتحقق الا بعد فترة ولكن الشركة الامريكية تعمل في نفس الوقت على اقامة علاقات تجارية قوية مع العراق حيث يوجد ثاني اكبر احتياطي نفطي في العالم.

وقال روبرتسون قبيل بدء مؤتمر اسبوع الغاز والنفط في الشرق الأوسط في دبي «تراقب عن كتب ونستعد. ستكون مستعدين لاقتناض الفرصة حين تلوح في الأفق». وتابع «نشترى نفطا عراقيًا وعملانا في بعض النواحي الإنسانية مع العراقيين وندرس عدة سبل لمساعدة صناعة النفط العراقية في الوقوف على قدميها».

الا ان شيفرون تكساكو مثل شركات النفط الكبرى الاخر غير راغبة في المشاركة في اعمال تطوير هامة حتى يتم تشكيل حكومة شرعية في العراق.

وقال روبرتسون «يجب ان يكون لشعب العراق

## الجزائر تعدل خمسة قوانين استعدادا للانضمام الى منظمة التجارة العالمية

■ الجزائر- يو بي آي: أعلن في الجزائر امس ان الحكومة قامت بتعديل خمسة نصوص قانونية متعلقة بالتجارة استعدادا للانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة.

وأصدر الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة خمسة أوامر رئاسية تتضمن تعديل قوانين المنافسة، حقوق المؤلف والحقوق المجاورة، العلامات التجارية، بالإضافة إلى براءات الاختراع وتنظيم التجارة الخارجية بهدف التماسي مع شروط الانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة.

وحدد الأمر التضمن تعديل القانون المتعلق بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة جميع تلك الحقوق بالإضافة إلى حماية الإنتاج الفني والأدبي، ووضع قائمة لجميع المنتجات الفنية والأدبية والحقوق المعنية بالحماية بالإضافة إلى الأعمال المتعلقة بالتراث الثقافي والتقليدي.

وأشار النص ذاته إلى ان مسالك الإنتاج الأدبي أو الفني هو الشخص الذي اخترعه وذلك لمدة 50 سنة ابتداء من نهاية السنة المدنية التي صدر فيها قانونيا لأول مرة دون ان يفقد امتانيته المنتم بحق الملكية إلى الشخصيات المعنوية، واعتبر في الوقت ذاته ان

الحقوق المعنوية غير قابلة للتنازل.

وأكد القانون المتعلق بالعلامات التجارية على إلزام وضع علامة تجارية لكل منتج أو خدمة معروضة للبيع في التراب الجزائري، محددًا مدة تسجيل العلامة التجارية بعشر سنوات ابتداء من تاريخ إيداع الطلب.

وأضاف أن العلامة يملكها أول من استوفى الشروط المطلوبة لقبول الإيداع أو أول من أثبت أقدمية ايداعه للطالب حسب اتفاقية باريس، معتبرا في نفس الوقت أن تسجيل علامة تجارية لا يخلو لصاحبها منع الآخرين من استعمال التجاري الزنيه لإسمها، عنوانها، العلامات المتعلقة بوعها، النوعية، قيمة وجهة إنتاجها أو الخدمات التي تقدمها.

يذكر ان المنظمة العالمية للتجارة طلبت من الجزائر مراجعة جميع النصوص القانونية غير المتطابقة مع شروط الانضمام إليها، وهو ما دفع بالرئيس بوتفليقة إلى استعمال حقه الدستوري بالتشريع عن طريق الأوامر دون استشارة ما يعرف بالشركاء الاجتماعيين وعدم انتظار افتتاح الدورة البرلمانية للبرلمان الجزائري بهدف تحقيق الانضمام إلى المنظمة قبل نيسان (ابريل) 2004.

# مؤتمر كانكون لن يتوصل لاتفاق فعلي بل لاعلان يحدد اطار المفاوضات المقبلة

كانكون - من باتريك بايرت:

اجتمع 146 دولة اعضاء في منظمة التجارة العالمية

اعتبارا من غد الاربعا في كانكون بالمكسيك، في اطار مهمة شبيه مستحيلة هي تحريك مسالة تخفيض الحواجز للتصدير سلع تعتبر اساسية بالنسبة للدول النامية ويخفض الدعم على الأخرى.

ويطرق مشروع الاعلان الختامي بشكل واسع على هذا

الأمر. من جهةها طالبت 20 دولة نامية (مجموعة العشرين) بينها الهند والبرازيل والصين، إلغاء هذا الدعم بشكل كامل.

ويسعى الاتحاد الاوربي الذي يعتبر هذا الموقف «مطرفا»، الى ابقاء الدعم على صادرات بعض السلع ولا سيما السكر والزبدة واللحم البقري.

لكن مجموعة العشرين تهدد بوقف المفاوضات في كل الجالات. وحذر لويس فيليبي دي سيكساس كورييا، سفير البرازيل لدى منظمة التجارة العالمية «في حال لم تحصل على حل للملف الزراعي لن نتفاوض بشأن الملفات الأخرى».

فمن غير المطروح تاليا بالنسبة لجموعة العشرين، مناقشة مواضيع تحصر عليها كثيرا الدول المتقدمة مثل خفض الرسوم الجمركية على المنتجات الزراعية وتخريب الخدمات والاستثمار والمنافسة والبيئة وفتح الاسواق العامة او التسعيات الجغرافية.

والمؤشر الوحيد الذي يدعو الى التفاوض، موافقة الدول الأعضاء نهاية آب (اغسطس) على تحسين حصول الدول الفقيرة على الادوية الاساسية وهو ملف كانت تعرقه الولايات المتحدة منذ كانون الاول (ديسمبر).

ودعما لمواقف الدول النامية بتوقع وصول عشرات الآلاف من المظاهرين المناهضين للمعولة الى كانكون حيث سينتظر 20 ألف شرطي مكسيكي في مواجهمتهم.

ومن شأن فشل نظام المحادثات المتعددة الاطراف ان يفتح الباب امام اتفاقات اقليمية وثنائية، وتحدّر منظمة

اوكسفام الانسانية من ان «تأثير حصول مثل في كانكون على منظمة التجارة العالمية سيكون مثل تأثير حرب

العراق على الامم المتحدة»، موضحة بان ذلك «سيقوض نفوذها ويهيمشها».

وفي الوقت نفسه يبدو من المستبعد ان تقرر منظمة أوبك زيادة الإنتاج في الاجتماع الوزاري الذي تعقده يوم 24 ايلول (سبتمبر) الجاري بعد ان اضاف أمينها العام صوته لاصوات الوزراء التي تطالب بالابقاء على الإنتاج دون تغيير.

وفي الساعة 1452 بتوقيت غرينتش ارتفع مزيج برنت في عقود تشرين الاول (اكتوبر) 27 سنتا للبرميل إلى 27,48 دولار. وزاد سعر السولار (زيت الغاز) في عقود ايلول (سبتمبر) دولارين إلى 232,50 دولار للطن.

وارتفع سعر الخام الامريكي الخفيف لشهر تشرين الاول 22 سنتا إلى 29,10 دولار للبرميل في سوق نايمكس في نيويورك.

وكانت سوق النفط العالمية شهدت انخفاضا في الاسعار الاسبوع الماضي بفعل اققبال على بيع البئزين في نهاية موسم العطلات الصينية في الولايات المتحدة مما دفع صناديق الاستثمار لتصفية مراكزها.

وقالت الرابطة النيجيرية لكبار العاملين في قطاع البترول والغاز الطبيعي امس ان مجموعة شل رفضت إجراء محادثات لمحاولة إنهاء خلاف دفع الرابطة للشهيد بالانسحاب من منشآت شل.

من ناحية أخرى قال ضابط أمريكي كبير ان خط البترول الذي ينقل النفط العراقي من الشمال إلى تركيا لتصديره عن طريق البحر المتوسط سيظل مغلقا خمسة أسابيع أخرى بسبب عمليات الإصلاح بعد هجمات تخريبية.

وقال مسؤولون في شركة النفط الدولية منظمة أوبك ان سببها امس انه ليست هناك حاجة لتعديل سقف انتاج النفط عن طريق البحر المتوسط سيظل مغلقا خمسة أسابيع أخرى بسبب عمليات الإصلاح بعد هجمات تخريبية.

وقال سيلفا للصحافيين على هامش مؤتمر اسبوع البترول والغاز في الشرق الأوسط في دبي «ليس هناك مبرر لتغيير سقف الانتاج. لدينا الآن سقف انتاج قدره 25,4 مليون برميل يوميا وهذا كاف للحفاظ على التوازن









## مشروع طلاق أمام محكمة في دبي بسبب «سوبر ستار»

دبي - «القدس العربي»:

إذا كان برنامج «سوبر ستار» قد أثار اشتباكا سياسيا في الأردن بين البرلمان والحكومة، فقد أحدث أيضا اشتباكا من نوع آخر في منزل أسرة في الإمارات، وكاد يخربه لولا حكمة القائمين على «قسم التوجيه والإصلاح الأسري» في إحدى محاكم دبي. فقد التقى زوجان في هذه المحكمة ليطلب كل منهما الطلاق من الآخر، غير أن صلحا تم في النهاية وبشروط صعبة أوقف هذا المشروع الذي كاد أن يصيب ثلاثة عشر عاما من زواج الرجل وامراته، ويشرد أطفالهما الأربعة. وموجز الحكاية أن الرجل لما قصد إلى المحكمة

لتطليق زوجته، صادفها هناك لطلب الطلاق منه بحجة إيدائه لها، وعندما جمعهما قسم التوجيه والإصلاح الأسري وجها لوجه، روى الزوج أنه فُجر من اهتمام زوجته بالبالغ فيه ببرنامج «سوبر ستار» الذي تبثه فضائية المستقبل، وكذلك من تصويتها لمرشح معين عدة مرات، رفض الزوج ذكر اسمه. وقال أن زوجته تهمل إعداد المشاء له ولأطفاله فسي الأيام التي يبت فيها البرنامج، وأشار إلى كثرة استخدامها الهاتف في التصويت مما كلفه كثيرا مما لا لزوم له أبدا.

وقال الزوج، على ما ذكرت صحيفة «الخليج» الإماراتية أمس، أنه ذات مساء عاد إلى منزله ووجد زوجته منهمة في متابعة حلقة من «سوبر ستار»، فنشب نقاش حاد بينهما، كسر على إثره جهاز

### الأصوات غير المسموعة تثير مشاعر غربية

■ مانفستر (انكلترا) -رويترز: قال باحثون انه عندما تنطفئ ا شمععة على نحو غامض أو يشعر الراء بمشاعر غربية أو قشعريرة تسري في جسمه فلا يكون مرد هذا الى وجود اشباح بل الى اصوات خفيفة للغاية لا تدرکها الاذن البشرية. واظهر علماء بريطانيون في تجربة محدودة ان الاصوات دون مستوى السمع يصدر عنها نطاق من التأثيرات الغريبة في البشر منها الشعور بالقلق والحزن الشديد والقشعريرة مما يعزز اعتقادات شائعة بوجود صلة بين الصوت المنخفض التردد والمشاعر الغريبة. وقال ريتشارد لورد عالم الصوتيات بالمعمل القومي للفيزياء في انكلترا الذي شارك في التجربة امس الاثنين «عادة لا نسمع هذا الصوت» وفي اول تجربة من نوعها قام لورد وزملاؤه بعزف اربع مقطوعات معاصرة لوسيقى حية بينها مقطوعات ضمت اصواتا منخفضة الترددات في قاعة موسيقية بلندن ثم طلبوا من

### مدينة الثلج الايطالية تختفي

■ نهر مارمولادا الجليدي (ايطاليا) -رويترز: توجد تحت نهر مارمولادا الجليدي على حافة جبال دولوميت متاهة من الانفاق الثلجية حفرتها القوات النمساوية في الحرب العالمية الاولى. ولكن موجة الحرارة الشديدة التي اجتاحت اوروبا هذا الصيف اذابت الجليد بسرعة لدرجة اثلقت الاطر الخشبية لعتابر النوم وغرف التخزين التي ظهرت من تحت الجليد الذائب وربما كانت اخر بقايا مدينة الثلج. ولا تزال بقايا هيكل صغير بارزة على السفوح وأخشابه رطبة. قال ماريو فورونارو مدير المتحف الصغير الذي يضم آثارا من الحرب انتقلت من النهر الجليدي على مر الستين «من المؤسف ان تكون النهاية هكذا». قال الجندي الايطالي موريانو ساندي وهو يجل بجزره عند منبع مارمولادا وقد ذاب الجليد ووصل الماء الى اعلى حذاته الطويل «اعتدت الثلج من هنا طوال الصيف. واذا استمر هذا فسيختفي النهر الجليدي بعد عشرة أعوام». وعبر جبال الالب ادت موجة الحرارة غير العادية الى ذوبان الانهار الجليدية سريعا وحولت سفوح الثلج الصفي الى مزابل من تلوج نصف ذائبة واغلقت المرات على قدم مثل قمة مون يلان بعد سقوط كتل صخرية ربما يكون قد اضغفها ذوبان العمق الثلجي

الذي يثبث الجبال مع بعضها.

انفاق مدينة الثلج التي يبلغ طولها نحو 12 كيلومترا توجد على عمق نحو 50 مترا في النهر الجليدي وعدد كبير منها شقه جنود للاحتماء بها، ويذكر ان ايطاليا اعلنت الحرب على امبراطورية النمسا/المجر عام 1915 في محاولة لاستيلاء على اراض كانت تطالب بها.

وفي محاولة ياشئة لاقحام الخطوط النمساوية استولت القوات الايطالية على الخنادق النمساوية على السفوح اسفل المارمولادا. ولكنها لم تستطع تحطيم مدينة الثلج قبل اجبار ايطاليا على الانسحاب من الاقليم كله في 1917. وبينما كان الايطاليون ينتحبون طاردهم النمساويون تاركين خلفهم متعلقات شخصية واسلحة ونخائر معروضة في متحف مارمولادا.

وتحتي المعروضات قصصا عن الوحشية من ناحية والانسانية من ناحية اخرى. صور جنود مجهزون على جنو الاعداء الجرحى ومن ناحية اخرى يجري جراحوں يحملون مناشير عمليات لصاين.

ورغم القلق من تأثير زيادة حرارة الكرة الارضية فان انحسار النهر الجليدي قد يساعد على كشف التلثم عن لغز المارمولادا. واثناء الحرب سمع النمساويون الايطاليين يحفرون ونسفوا النفق الايطالي اولا وقتلوا 15 جنديا.

● أعلن في العاصمة الليبية طرابلس الاثنين أن جائزة القذافي لحقوق الإنسان لهذا العام ستمنح **لليبيا بشوذة الثالث** بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية تقديرا لمواقفه «الوطنية والإنسانية المتميزة، حسيما جاء في قرار اللجنة المشعرية الدولية للجائزة التي يرأسها الرئيس الجزائري السابق **احمد بن بله**.

● القى الامير الأردني **حسن بن طلال** محاضرة حول «مستقبل حل قضية اللاجئين الفلسطينيين بين الواقع والقانون وآلية التطبيق، وذلك ضمن حوار مفتوح إستضافه مركز دراسات وابحث اللاجئين مساء أمس.

● اسفرت انتخابات مجلس ادارة المجلس المصري للشؤون الخارجية عن فوز كل من السفير **د. محمد ابراهيم شاكر** والسفير **عبد الرؤوف الريدي** والمهندس **اسماعيل عثمان** ومحمد سيد احمد واسامة **الزغالي** حرب ونجيب **ساويرس** و**ظاهر شاش** و**انهيسة حسونة** و**مدوح حمزة** و**وهيب النياوي** و**حسن ناعفة**.

● **هشام علي** وكيل وزارة الثقافة والسياحة اليمنية أعلن ان 300 دار نشر عربية وأجنبية ستشارك في معرض صنعاء الدولي العشرين للكتاب هذا العام. ويقام المعرض في الفترة من 29 ايلول (سبتمبر) الى 16 تشرين الاول (اكتوبر).

● **محمد سعيد** طبيب المستشار القانوني والسياسي السعودي المعروف **غادر** لندن في طريقه الى بيروت للمشاركة في مؤتمر



هيئة الرقابة على المصنفات الفنية في مصر برئاسة د. مذكور ثابت رفضت الموافقة على التصريح بانتاج الفيلم الأمريكي «الساحرة الأمريكية» بطولة شارون ستون وايفون ميشيل. وسبب الرفض يعود الى وجود العديد من المغالطات بحق الفراغة!

تنظمها صحيفة «الغارديان» بمناسبة مرور عام على الحوار الفلسطيني الاسرائيلي الذي تبنته وشارك فيه عدد من المسؤولين في الجانبين.

● الفنان المصري الراحل **نجيب الريحاني** سيتم عرض قصة حياته من خلال مسلسل تلفزيوني من تأليف كرم النجار، ومن اقرب المرشحين لاداء شخصيته الفنان **احمد راتب**.

● تحتضن مدينة مراكش بالجانب المغربي ما بين 3 الى 8 من شهر تشرين الاول (اكتوبر) الممثل الدورة الثالثة لمهرجانها الدولي الذي يعرض أكثر من مئتي فيلم ويكرم بعض كبار المبدعين مثل المخرج الأمريكي **ألفيرستون** والفرنسي **آلن ديولون**.

● الفنانون المغاربة **عبد الهادي بلخياط** و**ثريا جبران** و**الحاج يونس** و**عبد الرحمن ياكو** و**حياة الإدريسي** و**محمد الخياري** ومعنى **فتو** ومجموعات غنائية تشارك في المهرجان الذي ينظمه الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية غدا الأربعاء بالدار البيضاء

● الملقى الثقافي المصري العربي البريطاني ينظم حفل العشاء السنوي له مساء السبت 20 ايلول (سبتمبر) في فندق نوفوتيل في هامرسميث.

عدد من نجوم الطرب على رأسهم الفنان **ابراهيم عزام** سيجيئون هذا الحفل. للاستعلام والحجز رجاء الاتصال: 02072430033 – 07754015884

### الاطباء يستأصلون كلى المحتضرين

■ موسكو - أف ب: ذكرت محطة التلفزيون الروسية العامة أن الأطباء في موسكو يقومون باستئصال كلى المرضى المحتضرين لبيعها في سوق الأعضاء المربحة.

وقال التلفزيون الأحد أن القانون الروسي يحظر اخذ الأعضاء من المرضى الا قبل نصف الساعة من وفاتهم الا ان الأطباء في موسكو قاموا هذا العام باخذ الأعضاء من عشرات من مرضى في حالة غيبوبة.

واضاف التلفزيون انه تم في الفترة من نيسان (أبريل) وحتى آب (أغسطس) هذا العام إجراء حوالي 37 عملية لاستئصال أعضاء في مستشفيات العاصمة الروسية. واكد أن ثلاثة فقط من المرضى الذين اخذت منهم الأعضاء كانوا متوفين سريرا.

واشار التقرير الى ان العديد من هؤلاء المرضى هم من المشردين.

وافاد طبيب طلب عدم كشف هويته ان «المترعين بشكل عام (...) متوفون

على اى حال (...) وربما كانوا سيعيشون ثلاثة أو أربعة أيام أخرى».

واضاف أن الأطباء كانوا يرغبون فقط «في التعجيل في العملية».

واشار تقرير التلفزيون الى ان الأطباء يدفعون مبلغا لخصائيي التخدير ليعضوا الطرف اثناء استئصال الكلى، وتقدر قيمة الأعضاء في السوق السوداء بحوالي اربعين ألف دولار يشتريها المرضى الأغنياء الذين يجرمون عمليات زراعة في موسكو.

#### 24 ألف معوق بالبحرين

■ النامة - أف ب: قالت دراسة عن الإعاقة صدرت في النامة أن عدد المعوقين البحرينيين حتى نهاية 2002 بلغ 24 ألف شخص غالبيتهم من الفئة الشابة، وفق ما نشرته امس الاثنين صحيفة «أخبار الخليج».

وقالت الصحيفة ان الدراسة التي اعدتها مجموعة من الجهات الرسمية بالبحرين اشارت الى ان أكثر الفئات العمرية تعرضا للاعاقة هي تلك التي تبلغ بين 15 و39 عاما، موضحة انه من المتوقع ان يتضاعف عدد المعوقين في البحرين خلال السنوات العشرين المقبلة ليصل إلى 54 ألفا.

#### قرعة ترن 382 كلف صاحباها (ملك بلاد الفرع)

■ روما - أف ب: حصلت قرعة ترن 382,5 كلف امس الأحد على لقب اكبر قرعة في ايطاليا في اطار مسابقة سنوية ينظمها مزارعو هذا النوع من الخضار في سالي ماراسينو في شمال ايطاليا، وبات بذلك المزارع سيرجيو مورتى للمرة الخامسة على التوالي «ملك بلاد الفرع».

ومن المقرر ان تنقل القرعة الضخمة الى سويسرا حيث تتعقد في تشرين الاول (أكتوبر) البطولة الأوروبية لمزاعي هذا النوع من الخضار.

#### نجوم هوليوود ينتقدون ترشيح شوارزنيجر

■ لوس انجلس - أف ب: يكثُر عدد من نجوم هوليوود من بينهم هاريسون فورد وتوم هانكس وسبيل شيبيرد وحتى سيلفستر ستالون، من التصريحات للتعبير عن موقفهم المتابع عن زميلهم المرشح لمنصب حاكم ولاية كاليفورنيا ارنولد شوارزنيغر. واكد هاريسون فورد في برلين الأسبوع الماضي بمناسبة الترويج لفيلمه الجديد «لا لن صوت لارنولد». وتكرت صحيفة «نيويورك بوست» ان الممثل توم هانكس الديبقراطي الملحن، ثارت ثائثرته، عندما سبست شائعات تم نفيها بعد ذلك ان وكالة «كريتيف اترتيس ايجنسي» النافذة التي تدير أعمال عدد كبير من الفنانين، منقادها انها تنوي دعم ترشيح شوارزنيغر.

#### نصف مليون يفرون بسبب فيضانات الصين

■ بكين - رويترز: قال مسؤولون امس الاثنين أن الفيضانات التي أسفرت عن مقتل العشرات في شمال غرب الصين ودفعت نصف مليون للفرار من ديارهم استمرت بعد أن فاض احد روافد النهر الاصفر على ضفتيه. وانضمت قوات صينية الى سكان محليين في وينان بأقليم شانشي لوضع الحجارة وأجولة الرمال مع دعابات خشبية بامتداد ويهي اكبر رافد للنهر الاصفر. وتقول مصادر محلية ان أكثر من 30 ألف جندي متمرزين في المدينة يراقبون التحصينات التي انهارت بالفعل في خمسة مواقع.

| كلام النجوم                                                                                                                                                         | ستشعر بالسعادة مع بداية هذا الاسبوع، ضع خططك لايام القادمة.                                                                                                       | المسافرون سوف يشعرون بالاحباط هذا اليوم. تحض جميع الترتيبات اللازمة قبل السفر.                                                                                    | اتبع سياسة دبلوماسية وتكتيكية عند التعامل مع شخص تحبه.                                                                                                      | اي نوع من المقاطعة لك يعكر صفوك وهو لك.                                                                                                                    |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <div> <div>  </div> <div> <p>الجد: 13 آذار - 19 نيسان</p> </div> </div>        | <div> <div>  </div> <div> <p>السرطان: 22 حزيران - 22 تموز</p> </div> </div>  | <div> <div>  </div> <div> <p>الفران: 23 ايلول - 22 تشرين اول</p> </div> </div> | <div> <div>  </div> <div> <p>الجد: 13 ايلول - 19 نيسان</p> </div> </div> | <div> <div>  </div> <div> <p>الجد: 13 ايلول - 19 نيسان</p> </div> </div> |
| <div> <div>  </div> <div> <p>الفران: 21 نيسان - 20 مايو</p> </div> </div>      | <div> <div>  </div> <div> <p>الجد: 23 تموز - 21 آب</p> </div> </div>         | <div> <div>  </div> <div> <p>الفران: 23 ايلول - 22 تشرين اول</p> </div> </div> | <div> <div>  </div> <div> <p>الجد: 13 ايلول - 19 نيسان</p> </div> </div> | <div> <div>  </div> <div> <p>الجد: 13 ايلول - 19 نيسان</p> </div> </div> |
| <div> <div>  </div> <div> <p>الفران: 23 ايلول - 22 تشرين اول</p> </div> </div> | <div> <div>  </div> <div> <p>الجد: 23 ايلول - 22 تشرين اول</p> </div> </div> | <div> <div>  </div> <div> <p>الفران: 23 ايلول - 22 تشرين اول</p> </div> </div> | <div> <div>  </div> <div> <p>الجد: 13 ايلول - 19 نيسان</p> </div> </div> | <div> <div>  </div> <div> <p>الجد: 13 ايلول - 19 نيسان</p> </div> </div> |